

رجال أعمال أميركيون في لبنان بثلاثة أهداف: دعم السنيورة، ورفع معنويات الشعب، وتقديم المساعدات!



وزير الاقتصاد سامي حداد والسفير الأميركي «جيفري فيلتمان».

لطالما ساهم لبنانيو المهجر في مساعدة لبنان بعد كل حرب يخرج منها منهكاً اقتصادياً واجتماعياً ومعيشياً... فحوالي خمسة وسبعين رجل أعمال أميركياً من أصل لبناني قدم من الولايات المتحدة الأميركية للمشاركة في المؤتمر الذي نظّمته «Lebanese American Partnership» (LARP)، أو «شراكة النهضة اللبنانية الأميركية» برعاية رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ممثلاً بوزير الاقتصاد سامي حداد وبحضور السفير الأميركي «جيفري فيلتمان» من أجل دعم حكومة الرئيس فؤاد السنيورة ورفع معنويات الشعب اللبناني وتقديم الهبات للجمعيات الأهلية.

وكان الاستاذ وليد معلوف مدير العلاقات الدبلوماسية لشؤون الشرق الأوسط في المؤسسة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) والاستاذ أمين نعممة (متخصص في مجال التسويق والمؤسسات غير الحكومية قد اطلقا فكرة تأسيس «LARP») منذ عام وهي تضم حوالي مئة عضو من رجال الأعمال الأميركيين اللبنانيين وأرتأت «LARP») ضرورة تنظيم هذا اللقاء في العاصمة اللبنانية بهدف مساعدة قطاعي العام والخاص، والتكفل بمشاريع لتنمية الاقتصاد اللبناني بعد حرب تموز (يوليو) المدمرة، وهؤلاء رجال الأعمال الأميركيين من اصل لبناني قدموا ما يقارب ٨٠ ألف دولار لاربع جمعيات أهلية غير حكومية وهي: مركز معالجة مرض سرطان الأطفال، و«سيسوبيل»، وجمعية الامومة والطفولة، وجمعية تنظيم الأسرة اللبنانية.

فما أهمية مشاركة رجال أعمال أميركيين لبنانيين في المؤتمر؟ وهل سيكون هناك تواصل بينهم وبين رجال الأعمال في لبنان؟ وماذا بإمكانهم أن يقدموا للبنان وطنهم الأم الذي خرج من حرب ضروس؟ وهل يسعون لإنشاء فروع وشركات لهم في لبنان وخلق فرص عمل للشباب اللبناني؟

وقبل أن نتعرف «الأفكار» إلى رجال الأعمال الأميركيين اللبنانيين الناجحين والبارزين في الولايات المتحدة الأميركية، كان لنا حديث مع الاستاذ وليد معلوف مدير العلاقات الدبلوماسية لشؤون الشرق الأوسط في «(USAID)» وهو من مواليد بيروت تخرج من جامعة «Sacred Heart College» في كارولينا الشمالية، يقيم مع عائلته في ولاية فيرجينيا، كما أنه كان ممثلاً مناوياً عن الولايات المتحدة في الجمعية العامة لدى الأمم المتحدة عام ٢٠٠٣ وكان أول ممثل عن الولايات المتحدة يلقى خطاباً باللغة العربية، وسألناه عن أهمية زيارته للبنان مع الوفد فيقول:

«كأميركيين من اصل لبناني تشكل فريقاً واحداً لمساندة ودعم لبنان وإعادة اعمارها، وفكرة دعوة رجال الأعمال والمستثمرين الأميركيين من اصل لبناني أطلقت منذ حرب تموز (يوليو) الماضي وأجريننا الاتصالات فيما بيننا كلبنانيين للعمل معاً من أجل مساعدة لبنان، كما أن الرئيس «جورج

دبليو بوش» كان قد توجه للمجتمع المدني والشعب الأميركي لتقديم المساعدات المادية للبنان، وطبعاً كلبنانيين يهمننا كثيراً أن نلعب دورنا كما يجب تجاه وطننا الأم، وزيارتنا للبنان في هذه الظروف الراهنة لها ثلاثة أهداف: دعم حكومة الرئيس فؤاد السنيورة التي تعمل جاهدة لبناء بلد حر وسيد ومستقل كما أن هذه رغبة الإدارة الأميركية بأن تتحقق الديمقراطية في لبنان، وثانياً لرفع معنويات الشعب اللبناني في مثل هذه الظروف الصعبة ولنقول له إننا معه وندعمه ونسانده بكل الوسائل، وثالثاً لتقديم الهبات والمساعدات (حوالي ٨٠ ألف دولار) لاربع جمعيات غير حكومية.

وأضاف الاستاذ معلوف: لكل من رجال الأعمال الأميركيين اللبنانيين خبرة واسعة في عالم الأعمال والاستثمار ولبنان سيستفيد من خبراتهم، وإن كانوا يقيمون في بلاد الاغتراب فهم دائماً يبادرون لمساعدة ودعم لبنان مادياً ومعنوياً. ونعد اللبنانيين بأن هذه المبادرة لن تكون الاولى والاخيرة بل ستكون هناك خطوات ومشاريع لاحقة. وسنعمل جميعنا على تنفيذها. وبرأيي أن النتائج الايجابية سيلمسها اللبنانيون في المستقبل القريب.

جورج ابن بسكتنا

وننتقل إلى رجال الأعمال اللبنانيين الناجحين والبارزين في الولايات المتحدة ونبدأ مع الاستاذ جورج الحاج رئيس مجموعة «هيترون» في الولايات المتحدة الأميركية، وهو ابن بسكتنا هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٧٨ وتخصص في التكنولوجيا، متزوج من سيدة لبنانية له ثلاثة اولاد ويقوم في ولاية كاليفورنيا. انضم الاستاذ

الحاج الى «هيترون سيستمز» كوريا عام ١٩٨٦ وبدأت الشركة في الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ واليوم تعد مجموعة «هيترون» الأهم في العالم ولها مصانع في كوريا والصين واليابان ومكاتب في الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط ويصل عدد الموظفين في «هيترون» إلى ١٧٠٠ وتضم ٤٥٠ مهندساً، كما ان الاستاذ الحاج عضو في شركات خاصة وعامة ومنظمات غير تجارية، وعضو في جامعة «هولي سبيريت يونيفرستي فونديشن»، وانتخب في العام ٢٠٠٥ عضواً في «ديجين» (سياتل - واشنطن)

*** وليد معلوف
مدير العلاقات
العامة في
مؤسسة
التنمية
الأميركية:
مساعدة بقيمة
٨٠ ألف دولار
لأربع جمعيات
غير حكومية!**



وليد معلوف

التي تعتبر من الجامعات الرائدة في مجال المعلوماتية.

ويعتبر الاستاذ جورج الحاج أنه واجب على كل لبناني في بلاد الاغتراب ان يساهم في اعادة اعمار لبنان ويقول:

«إنه دين علينا كلبنانيين في المهجر وعلينا أن نسده للبنان الذي حمله في قلوبنا اينما كنا، واليوم هو بأمس الحاجة للمساعدة بعد حرب تموز (يوليو) ليستعيد عافيته وازدهاره. وأتينا جميعنا لنفعل لا أن نطلق الشعارات والخطابات الرنانة، علماً أننا كمغتربين لطالما ساهمنا في مشاريع ونشاطات يستفيد منها أهلنا في لبنان، ومن جهتي حرصت دائماً على تقديم المساعدات للجمعيات الأهلية والطلاب المتابعة دراستهم، عدا عن اهتمامي ب«بسكتنا» مسقط رأس العائلة.»

ويتابع: بالرغم من أن لبنان يمر بأسوأ الظروف على جميع الاصعدة ولكنه قادر على النهوض اذا اتحد اللبنانيون فيما بينهم وتعاونوا معاً فلن يكون لبنان بحاجة لأحد بل سيصبح من اهم البلدان من جميع النواحي، فالانسان اللبناني استطاع ان ينجز الكثير في مختلف البلدان وبإمكانه أيضاً أن يحقق ذلك في بلده، ولكن لسوء الحظ لا نعرف قيمة لبنان إلا عندما نهاجر إلى الخارج. وبالتالي الجميع مدعو لبناء لبنان قبل ان نخسره كلياً ونأمل الا يكون الأوان قد فات، لذا على الجميع أن يتكاتفوا ويساهموا معاً لبناء لبنان مزدهر.

أكرم ابن تنورين

الاستاذ أكرم داغر ابن تنورين هاجر الى الولايات المتحدة منذ ٢٣ سنة ويعمل في ولاية تكساس، وهو رئيس شركة «Computer Information Systems»



جورج الحاج

* أكرم داغر: التعقيدات العقارية والرسمية تعطل اندفاع الاستثمارات الأجنبية!

ويعمل أيضاً في مجال الاستثمارات والعقارات، ويرى السيد داغر بأن أهمية مشاركة رجال الأعمال الأميركيين من اصل لبناني لا تكمن بتقديم الهبات والاموال للبنان بل أيضاً ليستفيد البلد من الخبرة التي اكتسبوها في عالم الأعمال طيلة السنوات الماضية ويقول:

«رجال أعمال نود أن نساهم في اعادة اعمار لبنان وأن نقدم ما تعلمناه واكتسبناه من خبرة لهذا الوطن الغالي على قلوبنا جميعنا وإن كنا في بلاد الاغتراب.»

وبالسؤال عن التواصل فيما بينهم كرجال أعمال لبنانيين في الولايات المتحدة، وعما اذا ينوي انشاء فرع لشركته في لبنان فيقول:

«طبعاً نتعاون فيما بيننا كرجال أعمال لبنانيين وترابطنا علاقات عمل كثيرة لما فيه من مصلحة واستفادة لنا جميعنا، والحمد لله أن شركاتنا مزدهرة ولها أهمية كبيرة في الولايات المتحدة نظراً لكفاءتنا وجهودنا. وفيما يتعلق بإنشاء فرع لشركتي في لبنان فهو أمر افكر به دائماً لأنني اود كثيراً أن استثمر في بلدي الأم بالرغم من كل الظروف والأوضاع الأمنية»

*** جورج الحاج
رئيس
مجموعة
«هيترون»:
الجميع مدعو
الى بناء لبنان
قبل أن
نخسره.. كلياً!**



جو راشد

والسياسية المتأزمة خصوصاً في الأونة الاخيرة، ولكن المشكلة هي كيفية الاستثمار هنا، اذ هناك دائماً عراقيل ومشاكل في الدوائر العقارية أو الاجراءات الرسمية وبالتالي ليست هناك أرضية ملائمة للقيام بمشاريع استثمارية الى ما هنالك. واذا كان المغترب يود أن يستثمر في لبنان يجد صعوبة ما لم يكن يعرف احدهم ليسهل عمله في الدوائر الحكومية، وبرأيي على الدولة اللبنانية ان تقوم بتغيير او تعديل بعض الانظمة في مجال الاستثمارات والعقارات لإن رجال الأعمال اللبنانيين سيتشجعون للمجيء والاستثمار في البلاد وطبعاً سينعكس ذلك ايجاباً على قطاع الاقتصاد والتجارة.

غرابيت ولبنانيو كاليفورنيا

الاستاذ «انيس غرابيت» هاجر إلى الولايات المتحدة منذ العام ١٩٧٢ ويقوم مع عائلته في ولاية كاليفورنيا. الاستاذ انيس غرابيت رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم يعتبر ان اللبنانيين الذين هاجروا الى ولاية كاليفورنيا منذ سنوات طويلة استطاعوا ان ينجزوا الكثير في مختلف المجالات ويقول: الجالية اللبنانية كبيرة وفعالة وهناك جمعيات لبنانية عدة يلتقي تحت سقفا لبنانيون من مختلف الطوائف والمناطق واذكر منها «البيت اللبناني» وجمعية توأمة لوس انجلوس - بيروت وطبعاً الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، ومراكز اسلامية وكنائس وجمعيات مسيحية وغيرها...

أما عن دور المغترب اللبناني في عملية إعادة اعمار لبنان فيقول: كان المغترب اللبناني ولا يزال يشكل دعماً أساسياً للبنان لأنه اليوم لم ينقطع عن وطنه بالرغم من المسافات البعيدة. وعلى المواطنين اليوم أن يتمسكوا بحقوقهم من خلال إيصال الأشخاص المناسبين الى مجلس النواب ليقوموا بتمثيلهم بالشكل الصحيح وأن يقوموا بواجباتهم تجاه

جو ابن البترو

الاستاذ جو راشد ابن البترو غادر لبنان في العام ١٩٦٣ متوجهاً إلى ولاية «بنسلفانيا» الاميركية حيث اقام فيها لمدة ١٩ عاماً وأسس هناك شركة تأمين «Aflak»، ولكنه في تلك الاثناء رجع إلى الوطن ثلاث مرات ليستقر هنا ويؤسس شركته إلا أن الحروب حالت دون ذلك فكان يعود مجدداً إلى الولايات المتحدة وفي ذلك يقول:

- تلقيت تعليمي في مدرسة عينطورا، وتخصصت في الأدب الفرنسي ودرست لمدة ثلاث سنوات بعدها قررت السفر إلى الولايات المتحدة وتمكنت هناك من تأسيس شركة تأمين «Aflak»، ولكنني اردت أن أعود إلى لبنان وبالفعل عدت ثلاث مرات فما أن استعد لتأسيس شركتي كانت الحرب تندلع فأرجع مجدداً إلى الولايات المتحدة، وفي العام ١٩٨٥ انتقلت مع عائلتي إلى فلوريدا حيث اسست شركة جديدة «Mobility Express» تختص بكل ما يتعلق بالآلات والمكنات للمعاقين، ولدينا اليوم ٣٩ فرعاً في الولايات المتحدة، وحوالي ٧٥ في المئة من الموظفين هم لبنانيون.

ويؤكد الاستاذ جو راشد بأن مشاركتهم كرجال اعمال في المؤتمر ستركر في العام المقبل ويقول: - حبنا وتعلقنا بلبنان دفعا للمجيء والمساهمة في تقديم الدعم المادي والمعنوي للحكومة اللبنانية والشعب اللبناني الذي عانى الكثير خلال سنوات الحرب، وطبعاً في المرة المقبلة سيكون الوفد اكبر والميزانية اضعف، وهذه ليست سوى البداية فهناك خطوات ومشاريع سنسعى لتحقيقها لما في ذلك مصلحة وافادة للبلد وابنائهم. وبالنهاية هذا وطننا الأم ونريد له الافضل على أمل أن يصار إلى حل كل

المشاكل والقضايا العالقة ليسود الامن والاستقرار كلياً وعندها ستتوجه الانظار والرساميل إلى لبنان. وختم قائلاً: لا يصح إلى الصحيح ولبنان باق بالرغم من كل المآسي والتحديات، ولدينا ايمان كبير بهذا البلد وبأنه سيرجع كما كان في الماضي وأبواب الجحيم لن تقوى عليه. صحيح أنني رجعت ثلاث مرات إلى الوطن حتى أسس شركتي هنا من ثم ارجع إلى الولايات المتحدة بسبب الاحداث اللبنانية المؤلمة ولكن هذا لا يعني بأنني لن احاول مرة اخرى. ونتمنى كلبنانيين في المهجر أن نرى لبنان متعافياً ومستقراً وأن يتفق اهل السياسة فيما بينهم من أجل مصلحة البلد أولاً وأخيراً... □

وردية بطرس



أكرم داغر

* أنيس غرابيت رئيس الجامعة الثقافية في العالم: لبنانيو كاليفورنيا توصلوا إلى «توأمة لوس أنجيلوس» مع بيروت وأقاموا «البيت اللبناني»!

الشعب الذي انتخبهم ليعملوا من أجل مصلحة الوطن وابنائهم. واعتبر زيارتنا للبنان في هذا الوقت تحد كبير لنا وسنواصل جهودنا لنكون فعالين في بناء لبنان.

شلهوب ابن دوما

الاستاذ ليو شلهوب ابن دوما - البترو هاجر إلى الولايات المتحدة منذ ٢٧ عاماً وهو رجل اعمال ناجح يملك خمسة عشر مطعماً في ولايات عدة، كما أنه نائب الرئيس في «والت ديزني» ويقدم مع أسرته في فلوريدا، وبالرغم من مشاغله ومسؤولياته في مجال الاعمال فيحرص دائماً على اصطحاب العائلة للبنان لتمضية العطلة الصيفية في الربوع اللبنانية ويعتبر زيارتهم للبنان اليوم واجباً عليهم ويقول الاستاذ ليو شلهوب:

- عندما علمنا بأنه سيعقد في بيروت مؤتمر من أجل دعم الحكومة والشعب أردنا أن نشارك فيه وأن نساهم قدر المستطاع في مساعدة بلدنا الأم اذ قدم كل واحد منا مبلغاً يتراوح بين ألف وعشرة آلاف دولار وعندما اصبح لدينا مبلغ جيد من المال (حوالي ٨٠ ألف دولار) قدم لاربع جمعيات غير حكومية لأنها لعبت دوراً هاماً وفعالاً أثناء حرب تموز (يوليو) وساهمت في مساعدة العائلات اللبنانية. وعن كفاحه كرجل اعمال بارز في الولايات المتحدة يقول:

- يكون اللبناني دائماً عنصراً فعالاً في اي بلد كان نظراً لكفائه ومؤهلاته وبات معروفاً لدى الجميع في بلاد الاغتراب بأن اللبنانيين يحبون المنافسة ويسعون للأفضل في اي مجال يخوضونه، واعتقد أن ذلك يجري في عروقنا ودمائنا أينما كنا وخصوصاً في بلاد الاغتراب. بالنسبة إلي فقد

تمكنت من تحقيق اهدافي نظراً لجهودتي وكفاحي، وحتى الرئيس «بوش» يشير في احاديثه عن دور ومكانة اللبنانيين في المجتمع الاميركي وبأنهم رجال اعمال ناجحون وبارزون ويشغلون مراكز مهمة في كل الشركات والمؤسسات الاميركية.

وعن ضرورة التعاون والمساهمة من أجل مساعدة لبنان مادياً يقول:

- كأميركيين من أصل لبناني مدعوون وملزمون بمساعدة بلدنا الأم لأننا لا نزال مرتبطين به. فاهلنا



ليو شلهوب وزياد حلي وأنيس غرابيت